وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الاربعاء
٣ نوفمبر ١٩٥٥
١٧ ربيع الانور ١٣٧٥
سلسلة جديدة عدد ٨
الثمن ١٥ فرنك

جلالة ملك تونس يهنىء

سلطان مراكش ويعرب عن تاييده لقضيه المغرب الشقيق

في هذا اليوم التاريخي المشهود الذي تقطعون فيه مرحلة حاسمة في طريق عودتكم الى البلاد المراكشية الشقيقة والى عرش أجدادكم العظام يطيب لنا أن نعرب لجلالتكم عما غمرنا من صادق الفرح والسرور وعما يجيش به صدرنا من عواطف التقدير والاخاء نحو شخصكم الكريم وانها لمناسبة سعيدة ان ابتهل الى المولى عز وجل ليمدكم بالفوز والتوفيق حتى تتمكنوا من استئناف رسالتكم السامية وتحققوا لشعبكم المخلص الوفي حياة حرة كريمة . أطال الله عهدكم الزاهر وأيدكم بروح منه .

أخوكم محمد الامين الاول
صاحب المملكة التونسية

السلطان بن يوسف يواصل استشاراته السياسية بفرنسا

في قصر هنري الرابع ـ مجلس الوصايه على العرش يقدم استقالته ـ السلطان يعلن مساواة الاسرائيليين في الحقوق مع المغاربه ويعلن عن استعداده لاستئناف التفاوض مع فرنسا

مقابلات جلاله السلطان

تابع جلالة سيدى محمد بن يوسف استشاراته فاستقبل في صباح الامس مندوب الجالية المغربية واثناء هذه المقابلة صرح لجلالته قائلا :

ان اسرائيلي المغرب لهم جميع الحقوق التى يتمتع بها مواطنوهم المغاربة وانه لاتوجد اية عنصرية او تعصب دينى بالمغرب

فرد عليه ممثل الجالية الاسرائيلية بهذه العبارات : ان رجوع جلالتكم سيبعث عهدا جديدا فى المساواة والحقوق بين جميع رعاياكم .

كما استقبل جلالته وفدا عن حزب الاستقلال ، وآخر عن حركة النقابات المغربية الذين اعربوا له عن تعلقهم بشخصه

وفى صبيحة هذا اليوم سيستقبل وفدا عن حزب الشورى والاستقلال وعلى رأسه الوزانى أمينه العام .

استقبل جلالة السلطان فى نهار الامس الاعضاء الاربعة لمجلس الوصاية على العرش ودار بينهم حديث استغرق نصف ساعة نشر فى نهايته البلاغ التالى :

بعد الاعراب لجلالة السلطان من تعلقهم واخلاصهم قدم اعضاء المجلس استقالتهم وذلك بعد

الحوادث بالمغرب

الدار البيضاء ـ انفجرت ثلاثة قنابل من الصنع المحلى فى انحاء مختلفة من مدينة الدار البيضاء نهار الامس كما اغتيل حارس مغربى من طرف مجهول اعلامه بسير تطورات الحالة بالبلاد المغربية

البقية على الصفحة الرابعة

السلطان بن يوسف يتحادث مع م. بيناى وزير خارجية فرنسا في قصر الايليزى

السلطان بن يوسف يقتبل الرئيس بن سليمان والسيد البكاى وممثل الحكومة التونسية السيد حسان بلخوجة

الشمال يرفض الاجتماع بالاستاذ بن يوسف

ويمنعه من عقد اجتماعه والوصول الى سوق الاربعاء التي اضربت في وجهه

أخبرنا الناطق بلسان رئاسة الحكومة ان ركب الاستاذ صالح بن يوسف الذى احتوى على سبع سيارات كبرى ونحو الـ ٢٠ سيارة عادية قد خرج صباح امس من العاصمة فى اتجاه سوق الاربعاء

وعند ما بلغ الركب الكيلوميتر ٤٤ فى اتجاه مجاز الباب حيث كان من المقرر عقد اجتماع هناك وجد فى انتظاره جمعا من الاهالى تصدوا لمنع هذا الاجتماع وقد حصل اشتباك بين القادمين وهؤلاء استوجب تدخل السلط التونسية (صبايحية الوجق) واصيب فى هذا الاشتباك عدة اشخاص بجروح خفيفة

ثم اتجه الركب قاصدا سوق الاربعاء وقبل وصوله الى باجة اعترض سبيله جمع من الاشخاص وقذفوه بالحجارة كما وقع احراق سيارة من طراز لاندرو فيريقال انها تابعة للسيد بلعشى .

وعند حلول الركب بسوق الخميس تقابل السيد صالح بن يوسف مع عامل الجهة السيد محمد مزالى وممثل السلط بالمكان واثر هاته المقابلة عدل السيد صالح بن يوسف عن عقد اجتماعه المقرر بسوق الاربعاء هذا وقد حصل اشتباك هناك نتج عنه بعض اصابات بجروح خفيفة » هذا وقد لاحظ الناطق بلسان الحكومة بان السيد صالح بن يوسف لم يعلم السلط بصفة رسمية بعقد هذا الاجتماع كما انه انه لم يقع منعه من عقده

وأفادنا مراسلونا بمجاز الباب وباجة وسوق الخميس وسوق الاربعاء ببيانات ضافية عن محاولة الاستاذ صالح بن يوسف الذى كان مصحوبا بالسيدين محمود ياسين

(البقية على الصفحة الرابعة)

خواطر حرة

للاستاذ الطيب العنابي المحامي

سلـــــوك مضر

لما عاد الاستاذ صالح ابن يوسف من القاهرة منذ خمسين يوما لقيته ببيته من الغد وقلت له «ان لى عندك مطلبا» قال : « ما هو ؟ » قلت « ان تبذل الجهد لتدعيم حرية الفكر بهذا البلد » قال

ولا ادل على حبى لما تقول من تصريحى بالامس بالمطار ـ وانا الامين العام للحزب بما يخالف راى الرئيس وبمحضره » قلت « ولكنى اريد ان يكون عملك هذا فى نطاق الوحدة القومية لان العدو لنا جميعا بالمرصاد . ولتقدر هذا الطلب ان شئت حق قدره من رجل لا يمكن ان تتهمه بالخوف على تصدع الوحدة الحزبية ما دام غير حزبى »

وكان بودى ان اختلى بعدها بالاستاذ ابن يوسف ساعة وان ابسط له فيها رايى بسطا . ولكن كثرة زائريه حالت بينى وبين ما كنت اريد .

فلقد كنت اريد من الاستاذ ابن يوسف اذا كان لا يزال مصرا على مخالفة ما اجمع عليه كافة قادة الحزب سواه وايدتهم فيه نخب الامة المفكرة ان ينسحب من الحزب الذى اقر سياسة معينة وشرع فى تنفيذها وان يتمحض للمعارضة النزيهة فيسطر لها برنامجا ويجمع من حولها الناس ويكتلهم جمعا وتكتيلا . فانا كنت ولا ازال اومن لا بضرورة المعارضة وتحتمها فى الامة ولكن بنفعها الكبير وفضلها العميم .

فلو انشا الاستاذ ابن يوسف لمعارضة الحكومة التى يتحمل الحزب الدستورى

البقيه على الصفحة الرابعة

الجزائر

الجزائر ـ اثر الاضراب الذى قام به اصحاب المقاهى العربية نهار اول امس، صدر قرار يقضى باغلاق جميع المقاهى نهار الامس

اما من جهة الحوادث فقد وقع الهجوم فى ليلة ما بين

(البقية على الصفحة الرابعة)

*** القاهرة ـ جاء من القاهرة أن مجلس الثورة المصرى قد عين الاستاذ فتحى رضوان كوزير للارشاد القومى

المجاهد الاكبر يبرق الى السلطان

سيدي محمد بن يوسف

من القيروان التى اقوم بزيارتها الآن أبعث لكم بتحياتى الخالصة لموقفكم الشريف الذى وقفتموه أيام المحنة ، واعبر عن اعجابى للشعب المغربى الشقيق الذى استطاع بفضل شجاعته وشدة عزيمته ترجيح كفة الحكمة والحق الذى يتوقف عليها السلم بين العباد .

ان وجودكم على العرش المغربى لضمان لنجاح المفاوضات المقبلة التى ستمكن المغرب من اجتياز مرحلة هامة وحاسمة فى طريق استقلاله .

وفى هذا الظرف الدقيق الذى يتقرر فيه مصير كامل الشمال الافريقى نرى ان انتصارا آخر للحرية والعدل بالمغرب بعد انتصارهما بتونس سيكون صداه لا محالة داويا خارج حدود بلادينا وسيفرض حتما تعميم الحلول الانسانية المحققة للسلم والوئام والتعاون

ـ الحبيب بورقيبة ـ

مولوطوف يقترح تشكيل

مجلس عام لالمانيا الفيدراليه والمانيا الديمقراطيه

قدم الم. مولوطوف الى اعضاء المؤتمر امس اقتراحا يتعلق بتشكيل مجلس عام لجمهوريتى المانيا الفيديرالية والمانيا الديموقراطية يشرف على علاقاتهما الثقافية والعلمية والاقتصادية ويتكون هذا المجلس من ممثلى برلمانيها . ويعمل هذا المجلس ايضا فى شأن

(البقية على الصفحة الرابعة)

اليك ... من باريس

ازمة ... ام انتخابات مبكرة

يقوم النواب للمرة الثالثة خلال أسبوعين بالاقتراع على الثقة وفقا للطلب الذى تقدم به مساء أمس الم. ادغار فور بعد ثلاثة أيام من المناقشات حول موضوع الانتخابات وقد رفضت الجمعية الوطنية اربعة عشرة اقتراحا فى تعديل قانون الانتخابات واذا جدت أغلبية نسبية فى هذا المساء للتصويت على الثقة فان الانتخابات ستجرى فى ديسمبر بنفس القانون الذى اجريت به عام ١٩٥١ وهذا ينجر عند استمرار الجمعية الوطنية الراهنة الامر الذى جعل البعض يقولون ان المسألة ستؤول الى اعادة انتخاب الجمعية الوطنية

أما فكرة منداس فرانس التى نشرت فى جريدة الاكسبراس تقضى باجراء الانتخابات فى اجل ست اسابيع . ان الجمعية الوطنية توافق على ذلك على شرط أن لا يتم حسب قانون مشوه لقد قيل لنا ان هذه الجمعية لا تستطيع ان تحكم البلاد فى

(البقية على الصفحة الرابعة)

(قصة الاسبوع ... عن ـ الاكسبريس ـ

EL GLAOUI
BEN YOUSSEF

Sans légende

الدول العربية ترفض المقابلة مع بن غريون

مظاهرات بدمشق ضد اسرائيل ـ ٣٢ من السودانيين يحكم عليهم بالاعدام

القاهرة ـ اثر اعلان الخطاب الذى القاه امس م. دافيد ابن غريون امام البرلمان الاسرائيلي بمناسبة تقديمه للوزارة الائتلافية التى شكلها اخيرا علق الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية على العرض الذى ابداه ابن غريون لمقابلة مسيرى دفة الحكم بالبلاد العربية فقال :

(البقية على الصفحة الرابعة)

كلمات ...

سوق الاربعاء بعد القيروان [illegible]بة لدعاة الفتنة فهل يعتبر [illegible]ن أثارها هل يقلع عن محاولاته [illegible]م هل يريد القيام بتجارب جديدة ؟ ! لقد ضلل الكثيرين [illegible]ضلله الكثيرون ولا يعنينا أمر [illegible]لذين يناصرونه عن ضلاله فان [illegible]لله يهدى من يشاء ولكن هنالك من لا يزال يغتر بأقواله عن حسن نية يدفعه الحماس والرغبة فى الخير ثقة فى ادراكه السياسى . وهؤلاء ندعوهم الى التدبر ونحذرهم من الانخداع للضلال وبالامس القريب اعطى شعب القيروان للامة جمعاء درسا فى الوفاء والتمسك بالمبدا وعدم الاغترار بالتصريحات الجوفاء واليوم يؤكد الشعب من باجة وسوق الخميس انه ليس مستعدا للتنكر للاتجاه الذى اختاره لنفسه وهكذا نقيم الدليل يوما فيوما على انا امة واعية جادة فى أعمالها لا نغير رأينا لغضبة زعيم ضال .

اذن تجلى نظام الحزب وقوته بالقيروان وبالشمال كما تجلت قوته وظهر نظامه فى أيام الكفاح فعلى المترددين والتائهين ان يعودوا الى اماكنهم فى الصفوف الدستورية المظفرة .

ان الامة تريد عهد اطمئنان وهدوء ، تستغل فيه امكانيات التجربة الراهنة حتى اذا ما دقت ساعة الاستقلال ـ وهى قريبة ـ كنا أقوياء بوحدتنا ونظامنا ووسائلنا فالامة قد اختارت سبيلها وهى لن تسمع صوتا يدعوها الى ضلال !

العمل

تحقيقات

حول سلفات البذر

لوزير المالية الاستاذ الهادى نويرة

لقد بذلت حكومتكم فى هذا العام مجهودا لم يسبق له نظير فى مضمار الاخذ بيد الفلاحين الجديرين بالعناية واسعافهم بما هم فى حاجة اليه من سلفات الحبوب والقروض نقودا

ومن المأسوف له فى هذا الصدد ان بعض مواطنينا ما زالت تلتبس عليهم لحد الان سلفات البذر بسلفات المعاش فيحسبون ان ما هو معد لبذر الارض يمكن استعماله بدون حرج لغير ما اعد له مع ان المقصود بسلفات البذر هو تمكين الفلاحين الذين يملكون الارض وليست لهم وسائل لبذرها من تفليحها واستنتاجها وليس المراد منها اغداق البذور على من هم فى غنى عن الاقتراض واعطاؤهم شيئا منها يقلل من المناب المخصص للمحتاجين الحقيقيين من الفلاحين

البقية على الصفحة الرابعة

الاتفاقيات خطوة الى الأمام

لم ندخل في الوحدة الفرنسية

قبل مواصلة حديثنا عن الاتفاقيات واستعراض مختلف الميادين التى شملتها نريد ان نجيب على سؤال قارىء فاضل:

« هل هو حق اننا قد ارتبطنا ارتباطا ابديا مع فرنسا ودخلنا فى الوحدة الفرنسية بسبب هذا الارتباط » ؟

وقد سمعنا هذا الحديث وهو مبنى على التباس وناتج عن جهل فحوى الاتفاقيات

فما هى الفصول والعبارات التى يستند عليها هذا الادعاء ؟

جاء فى مقدمة الاتفاقية العامة :

« ...ووفاء منهما للتقاليد التى تربط بين فرنسا وتونس منذ عهد بعيد وعزما منهما على ان ينميا فى المستقبل ما بين البلادين من علائق ود وتضامن متينة ومستمرة »

« ويقينا منهما بان نمو البلاد التونسية فى نطاق الاستقلال الداخلى سيكسب المجموعة الفرنسية التونسية اتساعا وفاعلية جديدين وسيمكن البلادين ، المحتفظة كل منهما بشخصيتها من تحقيق التطور المتناسق لمصيريهما »

فالعبارات التى « يشتتم » منها ـ على حد قولهم ـ الوحدة الفرنسية هى « العلائق المستمرة » و « المجموعة الفرنسية التونسية » . فالعلائق المستمرة هى كما يلاحظ « علائق الود والتضامن » لا اكثر ولا اقل

واما « المجموعة » فهى عبارة مستعملة كثيرا فى مصطلح القانون الدولى الحديث وفى عدة معاهدات بين دول مستقلة كمعاهدة الاطلسى مثلا التى تنص على « مجموعة الاطلسى » ونحن لا نتصور خطر هذه

(البقية على الصفحة الثانية)

انباء

وزارة الصحة التونسية

تتعاون مع المنظمت العالميه

قدم الى تونس فى الاسبوع الماضى كل من مدير «اليونيسف» (المؤسسة الدولية لاعانة الطفولة) المستر «جوردن كارتر» والخبير العالمى فى امراض العينين الدكتور « ماكسويل ليونس » وكان القصد من هذه الزيارة التى استغرقت اسبوعا كاملا مناقشة وضبط مختلف برامج الاسعاف الفنى الذى ستقدمه اليونيسف والهيئة الصحية العالمية للمملكة التونسية

ودارت محادثات بين الاختصاصيين العالميين والدكتور الصادق المقدم وزير الصحة العمومية حول استمرار الحملة ضد امراض العينين وتوسيع نطاقها وحول حماية الامهات والاطفال كما وقعت مناقشة مشروع يتعلق بالاسعاف الفنى الذى ستقدمه الهيئة الصحية العالمية لتونس فى ميدان مقاومة السل

وبعد الفراغ من جولتهما الاستطلاعية فى داخل المملكة نظم الدكتور المقدم على شرف الضيفين حفلة استقبال بنزل سان جورج حضرها ممثل رؤساء المصالح بوزارة الصحة والمستشارون الفنيون للصحة العمومية وثلة من الاطباء الاختصاصيين فى السل وامراض العينين واسعاف الطفولة •

وزارة الفلاحة

النقابة العامة الاجبارية لحماية الزيتون

اقبل معالى وزير الفلاحة يوم ٣١ اكتوبر ١٩٥٥ المكتب المدير لشؤون النقابة العامة الاجبارية لحماية الزيتون يرأسه السيد محسن الفوراتى

وقد تفضل معالى الوزير رئاسة اجتماع مكتب النقابة المذكورة الذى انعقد فى اليوم نفسه

وبعد ان شكر السيد محسن الفوراتى معالى وزير الفلاحه على حضوره الاجتماع الفت نظره الى ازمة الزيوت الحالية التى يجتازها البلاد والى حماية الزيتون من الوجهة الصحية

وقد عبر معالى وزير الفلاحه عن ارتياحه لوجوده بين جمع من فلاحى الزياتين ووعد الحاضرين بمساعدته وتأييده فى جميع المسائل التى تشغل بال النقابة

وفى اثناء هذا الاجتماع وقع تحرير برنامج عمل للسنة المقبلة

حلول الوزير المفوض والمعتمد لدى المندوبية

سيحل بتونس حوالى الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم الم• جيلى الوزير المفوض والمعتمد لدى المندوبيه السامية لفرنسا بتونس وقد عين اخيرا فى هذا المنصب وسيستقبله بالمطار المندوب السامى الم• سايدو وبعض مساعديه

مصرع فتاة بريئة بجرجيس

بالامس نشرنا خبر مصرع احد التونسيين بام العرايس نتيجة غلطة او تهاون احد الجنود وطلبنا من الحكومة ان تحقق فى الامر

واليوم تذهب نفس بريئة اخرى ضحية جندى اضافى بجرجيس وليست هذه الحادثة الاولى من نوعها بهذه الجهة بل الثانية خلال المدة القصيرة الفائتة

والضحية فتاة تسمى عائشة بنت على بن احمد بن شويخه اصابتها رصاصات على قرب من سلاح هذا الجندى الاضافى فصرعتها تتخبط فى دمائها

ووردت علينا من جامعة مدنين الدستورية برقية تحتج على هذا العدوان المتكرر وتطالب الحكومة بالوقوف موقف الحزم فى قضايا اثارت سخط واستنكار السكان والعمل يضم صوته لصوت الجامعة

الى معلمي القائمات المفصولين

ان هيئتكم نظرا للمرحلة الحاسمة والحرجة التى دخلت فيها الان قضيتكم الحيويه ونظرا لوجوب اتخاذ موقف جمعى متحد تستدعيكم جميعا لحضور الاجتماع الكبير الذى سينعقد يوم الاحد فى ٦ نوفمبر الجارى على الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة الباشا الكائنة بشارع باب بنات عدد ٢٤ بتونس

احضروا كلكم ولا تتخلفوا مهما كانت مصاعب السفر والشواغل

الهيئة

برقية من وزير التجارة الايطالى لى رئيس الحكومة التونسية

وجه الم• ماتاريلا وزير التجارة الخارجية الايطالية برقية الى الرئيس الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية هذا نصها :

« بمناسبة عودتى الى ايطاليا رغبت فى ان اجدد لدولتكم كامل تقديرى للاستقبال الحار الذى قوبلت به فى تونس وان أعبر لكم عن اعجابى بشعبكم المتوثب الحازم الذى اتمنى له الرقى والمستقبل الزاهر »

حول تطبيق الاتفاقية القضائية

عقد مساء يوم الاثنين الماضى بدار المندوبية السامية اجتماع بين ممثلى الحكومة التونسية ونواب عن المندوبية السامية درسوا خلاله مسألة تطبيق الاتفاقية القضائية

الاتحاد العام لطلبة تونس المكتب الجهوي بصفاقس

المؤتمر الجهوي الثاني

ان المكتب الجهوى للاتحاد العام لطلبة تونس بصفاقس يذكر كافة الاخوان بانه تقرر ان يعقد المؤتمر الجهوى الثانى يوم الاحد ٦ نوفمبر ١٩٥٥ بقاعة البلدية بصفاقس

والمكتب الجهوى يتشرف باستدعاء كافة الشعب الصفاقسى النبيل من اولياء وتلامذة وغيرهم لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر والتى تبتدىء على الساعة التاسعة صباحا وهو يامل ان يرى الجميع يلبون دعوته ويقبلون فى عدد كبير حتى يعبروا عن تايدهم لنا وتعلقهم بمنظمتنا •

الرئيس

التوفيق معلى

استقالة من جامعة تونس

بعثا الينا السيد محمود اللافى امين مال الجامعة الدستورية لتونس والاحواز برسالة يعلن فيها انه يعتبر نفسه مستقيلا من عضوية الجامعة الدستورية المذكورة لاسباب سيشرحها فى ابانها ونحن ننشر هذه الاستقاله بناء على رغبته •

حول المؤتمر الزيتوني

اتصلنا من السيد العجمى السايب بكلمة على هامش المؤتمر الزيتونى جاء فيها :

هل يريد الانبعاث حقا ؟ بين فيها ماتعانيه الزيتونة من امراض المحسوبية والعائلية ، والقبلية – وتساول عن الامكانيات التى اعدها المؤتمرون للخروج بكعبة الشمال الافريقى مما تتخبط فيه حتى تؤدى رسالتها على احسن وجه قومى نزيه يرمى الى النهضة الحقة وخدمة الامة باخلاص

وتمنى الشيخ العجمى السايب فى خاتمة كلمته تجرد اخوانه الزيتونيين حتى ينتبهوا ويتدارسوا ماهم مقدمون عليه كى يخرجوا بنتيجة ايجابية لصالح الجامعة لانها هى الباقية والاشخاص تزول

اما السيد ص•ب•ج• فهو يقول ان المبدأ الطالبى الذى شيدت على اركانه منظماته تنحصر فى رفع مستوى الثقافه فى هذه الربوع والاخذ بيد الشباب المتعطش للعلم والمعرفة الساعى الى بلوغ درجة النهضة التى بلغها شباب العالم الاسلامى

ويرى تاكد ابتعاد الشباب الزيتونى عن ميادين الخصومات والتشاحن ودس الانوف فى مشاكل لا ناقة له فيها ولا جمل والتمسك بفكرة تحقيق مطالب الزيتونة الستة عشر والابتعاد عن كل سبب من اسباب الفتنة وبذلك يقدم لامته اجل الخدمات ويقيم الدليل على نضجه ووعيه وعلى انه لايريد ان يكون مطيه لاحد •

للبيع

علو معتلى على ثلاثة مخازن بنهج الكبدة زنقة بن قبران عدد ١ المخابرة بالمحل نفسه من الساعة الواحدة الى الثالثة بعد الظهر

الحكومة التونسية تدرس مع الفنيين برنامج التوسع الاقتصادي والاجتماعي

حل بالبلاد التونسية بعد ظهر امس كل من الم• نورا متفقد المالية بالحكومة الفرنسية والم• فونجا من مصلحة البرنامج باريس والم• كايلنغ الاستاذ بالمعهد القومى للفلاحة وثلاثتهم قدموا الى تونس بدعوة من الحكومة التونسية التى ستكلفهم بدرس برنامج النمو الاقتصادى والاجتماعى الذى تم اعداده قصد استشارتهم بصفتهم اختصاصيين فنيين

وقد عقدت فى مساء امس بسراى المملكة ندوة تحت رئاسة سيدى الطاهر بن عمار رئيس الحكومة وبمشاركة الاساتذة الهادى نويرة وزير المالية ومحمد المصمودى وزير الاقتصاد القومى ومحمد بدرة وزير الفلاحة وعز الدين العباسى وزير الاشغال العامة وفتحى زهير وزير الشؤون الاجتماعية والاختصاصيين الفرنسيين الثلاثة المذكورين درسوا خلالها الخطوط الكبرى لبرنامج التوسع الاقتصادى والاجتماعى بالبلاد التونسية

الاتحاد العام للفلاحة التونسيه

بلاغ

كان الاضراب عاما حسب ما تلقاه الاتحاد العام من المسؤولين النقابيين بالبلدان الاتية المعين سوقها ليوم الاربعاء الاربعاء

قلعة سنان – ربع سليانة – قفصة – منزل بوزلفة – مظيلة – صفاقس – منزل تميم – بومرداس سبيطلة – قابس – بوعرقوب – قطار – سبيبة – سوق الاربعاء سليانة – القصرين – جرجيس المتلوى – المكنين – مطماطة دقاش – تريافة – تطاوين – الرديف – ام العرائس – السند

هذا وقد استدعى رئيس الاتحاد العام من طرف صاحب الدولة رئيس الحكومه التونسية فى صبيحة هذا اليوم وتحادث معه فى شأن الاضراب ومطالب الفلاحين لاسيما مايتعلق بالاسواق البلدية وسلفات البذر والقروض وقد وعد جنابه بالاهتمام بالموضوع والاتصال بالوزراء الذين يهمهم الامر

حول زيارة الاستاذ صالح بن يوسف للقيروان

قراؤنا على علم من محاولة الاستاذ بن يوسف عقد اجتماع يوم السبت الماضى بنادى الاتحاد الجهوى للفلاحة ، واحتشاد الجماهير وغضبها وهى تهتف بحياة المجاهد الاكبر مانعة بذلك على بن يوسف محاولة الاجتماع • وقد كاد يقع ما لا يحمد عقباه • هذا وقد كان لجناب عامل القيروان الاثر الاكبر فى تهدئة غضب الجمهور واقناع الاستاذ بن يوسف بالعدول عن عقد اجتماعه وعدم البقاء فى منزل على الحمامى ومبارحة القيروان مما انقذ الموقف •

اضراب بالحي الزيتوني

اتصلنا من عملة الحى الزيتونى بالبلاغ الاتى :

اجل اضراب عملة الحى الزيتونى وادارة المدارس المقرر ليوم ٢ نوفمبر ١٩٥٥ احتراما للمؤتمر الزيتونى المنعقد بالحى هذا اليوم

وتعين الاضراب الى يوم ٤ نوفمبر ١٩٥٥ فيما اذا لم تقع اجابة المطالب الشرعية للعملة بعد تدخل الاتحاد العام التونسى للشغل لدى وزارة التعليم القومى

حديث اليوم

ثوب الرياء يشف عما تحته...

لم يبق فى المغرب الاقصى بعد الاحداث الاخيرة من ليس له اعتقاد راسخ فى ان جلالة السلطان محمد الخامس راجع لتبوء عرشه فى العاجل القريب • فالوطنيون بالاجماع ورجال المعارضة المصطنعة التى سقطت كما تسقط قشور الورق لاقل عاصفة وكثير من الفرنسيين انفسهم لم يبق لهم شك فى ان مشكلة العرش المغربى ستحل وفق رغبة المغاربة انفسهم باعتبار كونها قضية داخلية بحتة ليس لغير هؤلاء البت فيها لانها لا تهم سواهم • حتى رئيس جماعة الحضور الفرنسى الذين كانوا اشد الناس تعلقا بابن عرفه واكثرهم تحمسا له لم يسعه الا ان صرح فى بيان ادلى به اخيرا ان فرنسيى المغرب لاينوون التدخل فى شؤون العرش لانه من خصائص الشعب المغربى وحده • بيد انه قال ان المجتمع الفرنسى بالمغرب ومعه بقية انما تتالف منه كتلة قومية متركبة من عنصرين تحت قيادة صاحب الجلالة سلطان المغرب وتحت الاشراف الذى نؤمل ان يبقى لفرنسا على هذا القطر وينبغى ان تفتح الان مذكرات مخلصة نزيهة بين فرنسيى المغرب والوطنيين المغاربة الصادقين هذا كل ما تمخض لدى رئيس جماعة الحضور الفرنسى الذين ملاوا الدنيا هرجا فى الايام الخوالى واقاموا البلاد واقعدوها باحتجاجاتهم وتهديداتهم التى اخافت الحكومة الفرنسية واسقطت المقيمين وترتب عنها تقهقر لسمعة فرنسا فى تلكم الربوع يعز تداركه الا بعد مضى وقت طويل

وقد عبرت جريدة «الفيغارو» عن هذا التحول فى الراى العام الفرنسى فى المغرب بعد ان قلب القلاوى ظهر المجن بقولها :

« ان موقفه الجديد (اى موقف القلاوى) ومطالبته برجوع السلطان محمد بن يوسف لعرشه كان من نتيجته ان اصبح السلطان السابق هو المخاطب الرسمى لفرنسا • وان انكار ذلك يفضى حتما للتمسك باسباب واهية من الاوهام واللبس • ومن يفرح بهذا الحدث الجديد فكانه يشمت بفرنسا التى تورطت منذ عامين تبعا لما اوقعتها فيه من الفلك كمشة من المتامرين على نفوذها جروها الى مغامرة كانت عاقبتها مأساة فاجعة • ولم تبق لدى الحكومة الفرنسية الا فسحة للعمل ضيقة جدا

ومن حسن حظنا ان السلطان ابن يوسف قد تعهد بالا يعمل شيئا بعد وصوله لفرنسا بدون موافقتها • وليس لنا الان ان نؤمل من جميع الفرنسيين القاطنين بالمغرب ان يتفهموا ويؤيدوا كل المساعى التى سيبذلها الذين من جملة مهماتهم اخراج العلائق الفرنسية المغربية من مازقها الحالى »

اما الكاتب الذائع الصيت فرانسوا مورياك فانه لم يحفل بقول القلاوى انه لم يفعل كل ما فعل الا بطلب من فرنسا ولفائدة فرنسا • وانه قد استراح الان من حمل عبء ثقيل كان ينوء به قائلا :

« ان فرنسا يمكن ان تجتاز هذا الباب بدون ان تخشى تثريبا وبدون ان تحنى راسها خجلا ذلك ان القلاوى غالط فى دعواه هذه وهو يريد ان يغالطنا وقد فعل مدفوعا من بعض الفرنسيين الذين ما ابعدهم عن ان يمثلوا فرنسا مهما كان لمعان قبعتهم العسكرية ومهما ازدان صولجانهم بالنجوم اللوامع

ان المؤامرة قد دبرت ضد تعليمات وزير الخارجية وبدون ان يبدى رئيس الوزارة فى ذلك العهد فى شان المغرب اى شيء يمكن ان يشابه فكرة من الفكر »

ومهما قالت بعض الصحف الرجعية ان الحكومة الفرنسية لن تستطيع ان تغير موقفها تجاه قضية العرش المغربى ولو بعد انقلاب القلاوى وشيعته لان م• ادغار فور قد تعهد على رؤوس الاشهاد وامام البرلمان بان رجوع سيدى محمد بن يوسف لن يقع ولان رئيس الجمهورية قد زكى هو ايضا هذا التصريح عندما ابتعد ابن عرفة عن الرباط • فان الرأى السائد فى جميع الاوساط المطلعة هو ان رجوع السلطان الشرعى لعاصمة مملكته هو اقرب مما يظن ولا يبعد ان يزيد ابن عرفة فى توضيح الموقف باعلان تنازله النهائى عن التمسك بالعرش وبذلك يزول آخر عائق من العوائق الصورية المحفة التى نصبت لتعقيد هذه القضية واكسائها رداء شفافا من المغالطة والتمويه بحجب حقيقتها عن الابصار ولقد صدق فى هذا المقام من قال :

ثوب الرياء يشف عما تحته
فاذا التحفت به فانك عارى

احاديث سياسية

الشرق الاوسط بمؤتمر جنيف

لقد استقل الشرق سياسيا هذا مالا ريب فيه فكل دولة منه تسيير نفسها بنفسها لكن ايادى خفية لازالت تلعب ادوارا رئيسية فى توجيه السياسة الخارجية فى كثير منها

والذى يبرز هذه الحال هو ما نراه من تسابق بين الدول العظمى لجلب الصداقة العربية • فالروسيا السوفياتية تسعى منذ ثلاثين سنة فى الظهور فى البحر الابيض المتوسط كى يكون لها به مقعد عام تشرف منه على السياسه الشرقية وتعارض فيه النفوذ الغربى • ولقد وجدت فى استقلال الشرق السياسى وخلاف دوله مع اسرائيل وعجزها فى اقتناء السلاح وتصلب امريكا واتباعها فى منح هذا السلاح مادفعها على تقديم مقترحات كلها تشجيع • فهى لم تقترح اسعارا باهضة ولا حلفا عسكريا مفروضا كما فعل الغرب بل عرضت سلاحها مقابل اسعار فى منتهى المعقولية لذلك راينا مصر وقد ملت مساومات امريكا وابريطانيا تندفع الى الشيوعيين وتعقد معهم صفقة تجارية كان لها الاثر القوى فى الاوساط الغربية التى لم تكن تتوقع مثل هذه الصدمة

فبينما كان الشيوعيون يسعون فى التقرب من العرب مستغلين كل الظروف فاتحين فى سبيل ذلك كل الابواب كان الغربيون يعتقدون ان العرب لن يصلوا الى درجة التعاقد مع الشيوعيين معتمدين فى ذلك على عقلية عربية تقول برفض كل ماتعرضه دولة شيوعية مهما كان لون هذا العرض ويعملون على توسيع نطاق الحلف العراقى التركى

ولما قضى الامر راينا الدول الغربية تندم على موقفها وتؤنب مصر على سرعها ثم تعمل بعد ذلك على ايقاف العدوى المصرية فى البلاد العربية التى لم تشارك فى الحلف العراقى التركى فاصبح هذا التزاحم بارزا بين عبد الناصر ورجال الحلف كل يقدم ترغيباته المغرية كى يكون من جانبه اكبر عدد ممكن وها هى مصر تمضى حلفا عسكريا مع الشام والحجاز وتزاحم بريطانيا فى الاردن والملاحظون يتساءلون عمن تكون له الغلبة فى هذا الشان وهل سينقسم العرب الى شقين شق محايد يسلحه الشيوعيون وتتزعمه مصر والاخر مساير للغرب تقوده تركيا وتشرف عليه بريطانيا لما لها من المصالح بهاته البلدان هذا ما جعل الدول الغربيه اليوم تتخشى زحف الشيوعيين السلمى فى ظرف احتد فيه الخلاف بين مصر واسرائيل وتشكو فيه الحجاز وبريطانيا الى الجامعة العربيه والامم المتحدة فى شأن (البريمى) اضف الى ذلك قبول تشكوسلوفاكيا المشاركة فى اللجنة الدوليه الخاصة بالبحث فى قضية السودان بدعوة من مصر كل هذا سيثار بين الغربيين الثلاثة ومولوطوف وبذلك تدخل روسيا السوفياتيه فى شؤون الشرق الاوسط بدعوة من الغربيين بعد ماعملت سنين طويلة فى سبيل ذلك بدون جدوى

ولم يوصلها الى هدفها سوى سياستها الواقعية المرتكزة على النفوذ الادبى اكثر من النفوذ المادى وان خسر الغرب ماخسره فى الحقل السياسى فهو دائما لفائدة الشيوعيين ولم يكن ذلك الا لذبذبة السياسة الغربية وعقلية قسمة لاترضى التنازل فى شيء حتى تخسر كل شيء

عملك اليوم

اوقات الصلاة

حسب التوقيت الافرنجي

الفجر على الساعة ٠٥،٥
الشروق على الساعة ٣٧،٦
العصر على الساعة ١٥،٢
المغرب على الساعة ١٥،٥
العشاء على الساعة ٣٧،٦

من امثال العرب

ليس للصدق سوى طريقة واحدة وهى ان يقول الانسان الحق • كل الحق لا شيء غير الحق والصدق اس الفضائل واجمل الصفات الحميدة التى يتحلى بها الانسان وتزيد فى العالم هيبة ووقارا • به تنال الثقة وتكتسب

الاحوال الجوية

سماء تغشيها السحب فى الصباح وخاصة بالشمال حيث يمكن نزول بعض العوارض من المطر ثم يتحسن الجو بعد الظهر • تهب رياح ضعيفة معتدلة من الشمال • البحر قليل الهيجان

نزول الامطار

كميات الامطار التى نزلت بمختلف جهات المملكة فى نهار اول امس

بنزرت – ١٧ ميليميتر
تونس – ٢٥ ميليميتر
سوق الاربعاء – ١٦،٢ ميليميتر
القيروان – ٩ ميليميتر
صفاقس – ١٠ ميليميتر
قفصة – ١ ميليميتر
قابس – ٢٣،٠ ميليميتر

جمعية الاتحاد الصفاقسي الزيتوني

ان مطالب القروض الشرفية تقبل ابتداء من نشر هذا الى يوم ٥ نوفمبر ١٩٥٥ فمن كانت له رغبة فى ذلك من اعضائها الخالصين فى اشتراكاتهم عن السنة الدراسية الجارية ٥٥ – ١٩٥٦ والناجحين فى امتحاناتهم فليقدم طلبه فى مطبوعة من المطبوعات الموضوعة تحت طلبهم بنادى الجمعية بصفاقس او بنادى فرعها بتونس•

الكاتب العام

محمد شبشوب

طالب عمل

الشاب الهادى بن الشابى بن عثمان يحسن العربية والفرنسية معلوماته بلغت درجة البروفى وله رخص فى قيادة السيارات الخاصة والوزن الثقيل يطلب عملا مخابرته بالعنوان التالى : ٧٠ نهج باريس بسوسة

استقالات من الاتحاد العام للفلاحة التونسية

جاءتنا برقيات الاولى من نقابة الفلاحين المنتجين بمساكن تحمل امضاء السيد محمد رزق الله والثانية من نقابة القلعه الصغرى بامضاء السيد محمد التواتى والثالثة من نقابة السد بامضاء السيد محمد المطوع والرابعة من نقابة المسعدين بامضاء السيد الطيب بن الحاج حسن تعلن كلها انسلاخها من الاتحاد العام للفلاحة التونسية وتايدها لموقف السيدين محمد قاسم والصادق خلف الله وتطالب بدعوة مؤتمر الاتحاد العام فى اقرب الاجال

اما البرقية الخامسه فقد وصلتنا من نقابة الفلاحين المنتجين بالوردانين بامضاء السيد احمد قشيش تعلن انسلاخ النقابة عن الاتحاد وتطالب بعقد مؤتمر عاجل للاتحاد العام للفلاحة التونسية

اعتذار

نعتذر لفضيلة الشيخ محمد الشاذلى النيفر عن اهمال توقيعه عن المقال الذى نشرناه بالصفحة الثقافية يوم الاربعاء الماضى بعنوان «من الفكر الاسلامى النقطة الاولى » لاسباب فنية خارجة عن ارادتنا ونحن واثقون من ان فضيلته سيستمر فى المساهمة فى هذه الصفحة !

(بقية) رحلة المجاهد الاكبر لعاصمة الاغالبة

وفى المساء على الساعة الخامسة والنصف خرج المجاهد الاكبر محفوفا بالجماهير الشعبية الهاتفة بحياته ، وشق طريقه المزدان بالاعلام وحلل الزينة ومختلف الاضواء واندفع الشعب فى حماس يهتف وينادى : « يحى بورقيبة » وهو راكب على سيارة (جيب) مكشوفة يحيى هذه الجموع الهازجة ويبادلها شعور العطف والمحبة

ووصل نادى جامعة جلاص مصحوبا باعضاءجامعة القيروان الدستورية والقائد العجيمى والعامل فاطلع على المكاتب والملفات ونصبالاستاذ مصطفى الفيلالى وعُمر الكتانى كهيأة وقتية للجامعة الدستورية بجلاص اذ من المعلوم ان الهيأة السابقة منحلة

وقد لاحظنا ان من بين الوفود الحاضرة فى هذه المهرجانات يوجد وفد جامعة زغوان يتقدمه الاخ احمد الغريانى ووفد جامعة مكثر يتقدمه الاخ احمد دبيش

وبعد الانتهاء من حفلة هذا التنضيب زار المجاهد الاكبر جامعة القيروان ثم الجمعية الخيرية ثم رجع للنزل حيث اقتبل الهيئات الدستورية والمنظمات القومية وكبار رجال القيروان وجلاص والقيت عدة خطب كلها تؤيد السياسة الحالية التى انتهجها الديوان السياسى

واستمرت مظاهر الزينة والابتهاج التى اقامها احرار القيروان احتفاء بالمجاهد الاكبر يوما ثانيا ، كان صورة تنضح بشعور التقدير والانقياد لزعيم الامة الذى واصل زياراته للهيئات الحزبية والمنظمات القومية

فعلى العاشرة من صباح اول مس زار الهيئة الشرعية ثم تحول الى مقر شعبة حومة الجامع حيث كانت الجماهير الشعبية تهتف بحياة المجاهد الاكبر وقادة الديوان السياسى وفى نادى الشعبة قدم له دفترها الذهبى ليسجل فيه شيئا من كلماته ، وقصد بعد ذلك صحبة هذه الجموع نادى الاتحاد الجهوى للصناعة والتجارة حيث كانت هيئاته تترقب عند مدخل النادى ولما استقر المقام داخله القى رئيس الاتحاد كلمة قيمة حول الحالة الاقتصادية بالبلاد حاثا الشعب على العمل لبناء تونس الجديدة ، وباثر ذلك سجل المجاهد الاكبر كلمة بسجل الاتحاد الجهوى هذا مضمونها :

انى مسرور بهذا الاقتبال الذى اقتبلنى به اخوانى التجار وارباب الصناعات واليوم الذى دشنت فيه ناديكم هو ليوم عظيم

ثم قدمت له نسخة من المؤتمر القومى الرابع كهدية لطيفة

ثم زار المجاهد الاكبر شعبة حومة الاشراف حيث اقتبلته الجموع الحاشدة والقى بين يديه احد قدماء المساجين السياسيين ورئيس لجنة الدعاية بالشعبة كلمة مؤثرة فى تاييد المجاهدالاكبر وسياسة الديوان السياسى رغم جميع الصعوبات ومكائد المفسدين

وفى الطريق الى شعبة القبيلة قام الاخوان المجاهدون تحت قيادة المجاهد العجيمى الجلاصى بالعاب فروسية صرجوا اثناءها بالبارود

وفى نادى الشعبة تمكنت فتاتان من القاء كلمتين ترحيب بالمجاهد الاكبر معلنتين تاييد الفتاة التونسية لسياسته الرشيدة وقيادته المحكمة كما القى الكاتب العام للشعبة كلمة قيمة تاييدا وتعهدا للمجاهد الاكبر بالعمل لتحرير الشعب

وبعد ذلك شق الزعيم طريقه بين الهتاف الداوى بحياته قاصدا شعبة زرود وشعبة الجبلية وقد اعربتا عن ولائهما وتاييدهما لزعيم الامة ، حيث ارتجل الاخ البشير الحمامى كلمة لطيفة ، والقى رئيس شعبة الجبلية خطابا ختمه بقوله :

ان اجماع الامة واجب الاتباع وان الخارج عنه مارق عنها بحكم الشرع والعقل والواقع وقد قال الله تعالى :

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ٠٠٠ الاية

وعلى الواحدة و ١٥ دقيقة بعد الظهر تحولت الجماهير صوب النادى المركزى للجامعة وزينت المبانى بالزينات البديعة ، وقد لوحظ وجود قدماء المحاربين ضمن الجماهير وهم ينشدون ويهتفون للزعيم وقد كانت الشبيبة الدستورية والكشافة والاخوان المقاومون هم الذين يحفظون النظام وقد القى المجاهد الاكبر فى هذه الجموع الغفيرة كلمة جامعة كان لها الصدى العظيم على ملامح الجماهير وفى حركاتهم ، وقد شكر فيه هيئة الجامعة والشعب التابعة لها ومنظمات الشباب والمقاومين على ما ابدوه من جهد وتكبد ومن مشاق فى هذه المناسبة

ثم تجول الزعيم فى مكاتب النادى واطلع على نظام العمل اليومى

وبعد ذلك قصد الزعيم ادارة العمل حيثحظيت وفود مشائخ التراب بمقابلته وكذلك الكواهى والخلفاوات وكتاب ادارة العمل ثم انتقل الى منزل العزيز السقا عامل القيروان حيث تناول طعام الغذاء

وفى الخامسة مساء تجمهرت الخلائق امام ادارة العمل هاتفة بحياة المجاهد الاكبر ، وتلبية لهذه الرغبة الصامتة خرج الزعيم صحبة رئيس الجامعة وجناب العامل وثلة من قادة المقاومين وعلى رأسهم المقاوم العجيمى وحسن بن عبد العزيز ومحجوب بن على

وبعد ذلك زار المجاهد الاكبر الاتحاد الجهوى للشغل حيث القى كلمة توجيهية قوبلت بالهتاف والتصفيق الحاد ٠ ثم زار نادى الشبيبة الرياضية وجمعية الكشافة الاسلامية التونسية

ثم زار المستشفى الجهوى حيث واسى مرضاه ، وهناك زار المجاهد الاكبر الاخ عمر معمر الذى يعالج هناك ومكث معه حوالى ١٥ دقيقة ٠ وكان فى توديع الزعيم واستقباله السادة الاطباء والمرضون والمرضات

وكانت خاتمة المطاف الزيارة التى قام بها الزعيم الى ضريح الصحابى الشهير أبى زمعة البلوى حيث قرأ فاتحة الكتاب

كما القت فتاة كلمة لطيفة وبعدها القى قائد اقليم القيروان لكشاف تونس كلمة عبر فيها عن تاييد اقليمه للمجاهد الاكبر والديوان السياسى

وبعدذلكقصد الزعيم النزل ليستريح من عناء يوم متعب وكانت الساعة تشير الى الثامنة مساء

(بقية) ٢ خطاب المجاهد الاكبر

فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض (قرءان كريم)

ألم تكن انت معنا يا بن يوسف وقامتها ـ

ألم تقبل الوزارة باتفاق مع حزبنا وقبلنااصلاحات ٨فيفرى ١٩٥١وقلنا انها خطوة وربطة ـانت بنفسك قبلتها وهى لم تبدل الا رئاسة مجلس الوزراء لتونسى وتقرر ان الوظيفة العمومية مشتركة النصف للفرنسيين فى صنف ـ أ ـ والثلث لهم فى صنف ب ـ والربع لهم فى صنف ت ـ أى حتى فى صنف الشواش فهم يشاركوننا مع بقاء نفوذ الكاتب العام وتأشيرة المقيم ونفوذ المراقبين المدنيين وكنتحينذاك فى الباكستان وأتيتولم أقل لا ثم قال :

لقد كافحنا اليأس والتطرف فعندما تأتينا ـ النمنامة ـ التى كنا نكافحها ونجد يوسف الرويسى الذى قاوم بن يوسف وحزبه هو مع بن يوسف اليوم لا نفهم شيئا

ولا يمكن ان يكون من العقل أن نقول نقطع الاتفاقياتونرجع وهناك نقطة ثانية لابد لى ان أوضحها :

كثير من الناس يقولون ان الاتفاقيات خطوة ـ نعم ـ ولكن لم يكن منحق الحزبهذا الرفت ولكنى ـ أقسمبالله اننا حاولنا بجميع الوسائل منذ كان فى الشرق يتهجم علينا ويثير علينا الجامعة العربية أن نرجعه وقلنا انه عندما يرجع ويتصل باخوانه وبالمجاهدين وتتبين له الحالة ويعلم انه لم تأت مكحلة أو خرطوشة من غير تونس وانه بعد ذلك واتصاله بالشعب لابد أن يرجع

وعندما يرىأنبعض الفرنسيين يسلمون نفوذهم لمن اطردوهم بالامس مثل مدير الاشغال العامة الذى سلم هاته الادارة الى عز الدين العباسى وقد كان مطرودا أمس من طرف ذلك المدير ومثل جلول فارس الذى



قد اطردمن الصادقية وهواليوم وزير التعليم

لكن ـ معيز ولو طاروا ـ خطوة للوراء ٠ فقلنا طيب كون حزبا آخر ربما تستفيدمنه الامة فـأبى ٠

وانه لو كان الخلاف بسيطا فى خطة أو أمر داخلى لتجاوزنا عنه ولكنه خلاف فى مسألة جوهرية لو تركناها لفتح باب بلاء على الشعب

انه خلاف هل نحن فى حرب أم سلم مع فرنسا ـ الجمهور « سلم سلم » ان فرنسا قد سلمت فىكثير منوسائل النفوذ التى كانت تحمى به ابناءها واستثاقت بنا فهل يمكن ان نقول لا ٠ فنحن بكلنا والحزب بنفسه قد نكل ويظهر أننانلعب على حبلين

ففرنسا نفسها تنكل ايضا وفى مقدورها تعبئةقواتهاوفعلا فقد انزلت قوات جديدة فى بنزرت والحدود تستعملها اذا ظهر ان التونسيين ليسوا بنزهاء

فهل ترضون الرجوع للكفاح « لا لا ٠ »

هذا والله ما راعيناه فى هاته القضية ولم نخف اذا كان بن يوسف سيجلب معه الشعب فاذا بقينا فى الحزب واحديحب السلم والاخريحب الكفاح نصبح كلنا سفهاء وربما قلبت فرنسا لنا ظهر المجن

فليس هناك تصدع فى صفوف الامة لانه ليس فيها لا البائسين ولا الديماغوجيين فهذان الصنفان خارجان عنا وقد لفظتهم الان لفظ النواة

والمتنطعون الذين يريدون ان يرموا بالامة فى بوار الهلاك وهم ليسوا الا من دعاة الفتنة واليأس والنفاق نقول لهم :

ان هذا الطريق هو الذى اختارته الامة وهذا الخلافينتهى بالانضمام لشق الحق

وان الشرذمة من الصاعدين الى السماء والشرذمة من النازلين للحضيض لم ينجحوا لبعدهم عن الواقع

واننا لم ننجع الا اننا على حق وصدق ومراعين للواقع وانه اذا كان للتاريخ ان يذكر لى شيئا فليس تضحياتى لاننى اذانفيت أو سجنت فان هناك غيرى قد نفى وسجنوانما قد وهبتلهذا الشعب بحضارة صحتى«طلقات نارية »

فعند ما وجب الكفاح قلت كافحوا لاخركم وعند ما وجدت « خبزة سمينة » قلت قفوا

فلو كنت اراعى صحتى وراحتى كنت فى الهند او غيرها اتكلم فى الميكرو لكنى راعيت المصلحة لوجه الله ولم احصل على شىء فى الحياة غير ثقتكم وحنانكم

فهاته الثقة هى عزائى الوحيد وهى تحملنى عبئا ثقيلا وعظيما خاصة عند ما يذكرون لى مثلا ان اخوانى المجاهدين يقفون امام رصاص الاستعمار فى ساحة سيجومى وآخر كلمة لهم « يحيى بورقيبة »

هاته الثقة الغالية وذلك الصوت الاخير لاخوانى المكافحين الشهداء ليسلشخصى انما لانهم يعتقدون انى اسير على هدى لهذا الشعب لاوصله مرفأ النجاح

وختم خطابه التوجيهى القيّم بالعبارة المأثورة :

ما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصل

وبقوله تعالى :

« فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض »

حديث مع وزير الشؤون الاجتماعية

عن مشكلة البطالة

تعد مشكلة البطالة بالبلاد التونسية من اهم المشاكل القائمة بتونس وهى تشغل الى حد كبير بال المنظمات القومية والحكومة التونسية

فعوامل الجفاف وانخفاض صابات الحبوب والزياتين والتدهور الاقتصادى التونسى الذى نشأ عن سنى الكفاح الاخيرة قد زاد ذلك كله فى تعقد مشكلة البطالة بتونس

وانه رغم المساعى والمجهودات التى بذلتها الحكومة التفاوضية الاخيرة فان المقاومة لم تكن جذرية نقلة الوسائل من جهة ولتحديد كيفية صرف الاعتمادات من طرف الحكومة الفرنسية من جهة اخرى فلم تكن الحظائر الا اشبه شىء بحظائر الصدقات التى لا تعود على الشعب بفائدة

والحكومة التونسية الحالية جعلت من اولىشواغلها والمشاكل التى صرفت اليها اهتمامها مشكلة البطالة فقد وضعت اساسين اصليين لحل المشكلة حلا يكتسى صبغة المنفعة العامة

١) ان تكون الاشغال التى يقوم بها البطالون ذات منفعة عامة كاقامة سدود صغيرة او عمل يعود بالمصلحة على الجهة

٢) توزيع الاشغال فى كافة نقاط المملكة حتى يتيسر لاخواننا البطالين انيشغلوا فى جهاتهم وان تستفيد جهاتهم بنشاطهم واعمالهم

وافادة لقرائنا فقد اتصل مندوبنا بوزارة الشؤون الاجتماعية لاخذ تفاصيل مدققة عن هاته المشكلة ووسائل العلاج التى هيأتها الحكومة فافادنا بما يلى :

حديث وزير الشؤون الاجتماعية

لقد اعددت برنامجا لمقاومة البطالة بالبلاد التونسية وان سرورى لعميق حيث تمت المصادقة الشعبية على البرنامج واعنى بذلك مصادقة الحزب والمنظمات القومية والحجرات الاقتصادية

وهذا البرنامج يتضمن احداث حظائر للشغل ذات فائدة عامة ٠ مثل اشغال الرى واحداث سدود صغيرة خارج العاصمة لمنع الفيضانات عنها وجلب المياه وجمعها بالمناطق القاحلة مثل جهة السواسى مثلا وغير ذلك من الاشغال المفيدة وان هاته الاشغال الكبرى ستكون موجهة فى كل جهة من جهات المملكة حسب حاجياتها

ولا يخفاكم ان عدد البطالين بالبلاد التونسية يبلغفى الوقت الحاضر ثلاثمائة ألف نسمة

واننا سنسعى فىتشغيلأكبر عدد ممكن فى المدة المتراوحة بين غرة نوفمبر وموفى جوان ونؤمل ان القروض الفلاحية التى سلمتها وستسلمها الحكومة ستخفف من نسبة هذا العدد بلا شك ٠

وانا لما اعددنا هذاالبرنامج فكرنا فى احياء نفسية البطالين وقد وجهنا فى المدة الاخيرة السيد سليم بن غازى الى حظائر الشغل القريبة من العاصمة وقد اتصل بالعملة وحدثهم واقنعهم بأن العمل الذى يقومون به ان هو الا مساهمةمنهم فىانشاء بلادهم ونحن نقصد من وراء ذلك مقاومة الكسل البدنى والعقلى الذى من شأنه القضاء على نفسية الرجل ٠

هذا وان الحكومة بدورها بصدد اعداد برنامجاقتصادى من شأنه القضاء على البطالة شيئا فشيئا

ومن جهة اخرى فان لنا راس مال انسانى فتىولكنه غير متخصص فى المهن فمن الواجب المحافظة عليه اولا بتشغيله وبعد ذلك سنسعى فى تكوينه تكوينا صناعيا وذلك بانشاء مراكز صناعية فى الفلاحة والبناءوالملاحة والصيد وغير ذلك من الصناعات الحية التى تحتاجها بلادنا فى نشأتها

وانى قد فكرت فى ذلك وارسلت وسأرسل عددا من الشبان الى المراكز الصناعية بفرنسا وسيبلغ عدد هؤلاء الشبان الخمسمائة فى شهر أفريل القادم ٠

هذا وقد تفضل السيد الوزير باعطائنا قائمة البلدان التى فتحت بها الاشغال فى غرة نوفمبر وهى التالية

أحواز العاصمة ـ جبنيانة ـ جربة ـ القيروان ـ السبيخة ـ ماطر ـ سبيطلة ـ صفاقس ـ سيدى بوزيد ـ السواسى ـ وسوسة ٠

وأفادنا فى الاخير وزير الشؤون الاجتماعية انه يعتزم تحضير قانون الشغل وقد كلف لجنة بدرسه ولعله لا ينتهى قبل مضى عام ٠

فشكرناه على هاته البيانات وودعناه على وعد أن يمدنا بكل ما تحتاج اليه فى النطاق الاجتماعى ٠

الاتفاقيات خطوة الى الأمام

لم ندخل في الوحدة الفرنسية

(بقية ما نشر بالصفحة ١)

العبارة خصوصا وهى مردفة بالعبارة (المحتفظة كل منهما بشخصيتها) ثم بعبارة (فى نطاق احترام كل واحدة منهما لسيادة الاخرى)

والملاحظ ان المقدمة فى الاتفاقيات الدولية ـ كما هو الشأن فى اتفاقاتنا ـ لا تتضمن التزامات الطرفين انما تعبر عن افكار عامة ونوايا ليس الا

ومما « اشتم » منه بعض مواطنى الوحدة الفرنسية ايضا هو الفصل الاول والفصل السادس ـ وجاء فيهما :

الفصل الاول ٠٠٠ « ولهذا الغرض تشترك الحكومتان فى العمل ضمن هيئات التعاون المشتركة المنصوص عليها فى الاتفاقيات الحالية وضمن الهيئات الاخرى التى قد يقع تاسيسها ان ظهرت فائدة ذلك اثناء المشاورات بينهما »

فالهيئات المنصوص عليها فى الاتفاقيات غالبها هيئات اقتصادية جعلت لتطبيق بعض فصول الاتفاقية الاقتصادية وسوف نتحدث عنها بالتفصيل عند التعرض لهذه الاتفاقية ٠ واما « الهيئات الاخرى » فان تأسيسها مرتبط بظهور الفائدة فيه وهى لم تتاسس بعد

وجاء فى الفصل السادس ـ « وفقا للاتفاقيات الحالية تعترف فرنسا وتونس لتابعى كل منهما بحقوق خاصة مغايرة للحقوق المعترف بها للاجانب

وطوعا لروح تمهيد هذه الاتفاقية تعتزم الحكومتان ان تجعلا محل درس مبدأ وصيغ تمكين رعايا كل من البلادين من امكانيات الانتصاب ومن المباشرة للحقوق السياسية فى البلاد الاخرى »

ان الذى يتصفح هذه الفقرة بامعان لا يجد فيها كما قيل انها جنسية مشتركة بين تونس وفرنسا (اى جنسية الوحدة الفرنسية) ولا انها تعترف للفرنسيين بحقوق سياسية ٠ هل وصل المفاوضون الى هاته الدرجة من البله والاستسلام حتى إنهم يرضون باقرار مبادىء مذكرة ١٥ ديسمبر التى تسببت فى الازمة الاخيرة ؟ فالحكومة الفرنسية لم تتطلب منا ذلك اثناء المفاوضات وهى تعلم اننا لا نقبله بتاتا

هذا وان تونس سوف لا تتخلى عن القيام بموجبات الاتفاقيات بما فيها الفصل السادس باخلاصووفاء وسوف تقوم بالتزاماتها ولا يكلفها ذلك اى تخل عن سيادتها وشخصيتها

« وتشتم » ايضا الوحدة الفرنسية من الاتفاقية الاقتصادية وقد تضمنت فيما تضمنت دخول تونس فى منطقة الفرنك وتكوين اتحادا جمركى بينها وبين فرنسا وقد جاء فى تمهيد الاتفاقية تصريح فرنسا « باستعدادها لان تؤلف مع تونس ضمن منطقة الفرنك اتحادا اقتصاديا كاملا بقدر الامكان »

أفى هذا ما يدخلنا فى الوحدة الفرنسية ؟

هل ان جميع الدول المنظمة الى منطقة الاسترلينى او منطقة الدولار دخلت فى وحدات سياسية مع بريطانيا العظمى او امريكا ؟

هل ان جميع الدول ـ وخصوصا الدول الاوروبية ـ التى كونت بين بعضها بعضا اتحادات جمركية كبلجيكا وهولندا وايطاليا وفرنسا وغيرها قد حشرت وهى لم تشعر فى اتحادات سياسية ؟

ـ(«)ـ

اما الدخول الحقيقى فى الوحدة الفرنسية فهو يشترط تعاقدا خاصا صريحا يصادق عليه جلالة الملك والبرلمان الفرنسى حسب ما جاء فى الدستور الفرنسى ولا يتصور ان يكون الدخول ضمنيا

والوحدةالفرنسية تستوجب المشاركة فى المجلس الاعلى للوحدة الفرنسية الذى يرأسه رئيس الجمهورية الفرنسية وتستوجب ارسال نواب تونسيين الى مجلس الوحدة الفرنسية المستقر بفرساى وتستوجب وضع جنسية مشتركة

فهل نصت الاتفاقيات على ذلك ؟

حاتم

لنشاط جمعية قدماء طلبة الحقوق

تبذل جمعية قدماء طلبة الحقوق التونسيين نشاطا مشكورا تسعى من ورائه الى اقناع الدوائر المسؤولة بوجهة نظرها الرامية الى ٠

١ ـ تنظير شهادة الحقوق التونسية بشهادة « الليسانس » فى الحقوق الفرنسية

٢ ـ تطبيق الامر العلى الخاص بانشاء سلكاعوان التنفيذالتونسى

٣ ـ الاقتصارعلى شهادةالحقوق او مايعادلها من الشهادات فى مناظرات العمال

٤ ـ تخويل حاملى شهادة الحقوق التونسية المشاركة فى مناظرة كوميسارات البوليس المقبلة على ان تكون بالعربية

٥ ـ منح المحامين المحرزين على شهادة الحقوق التونسية حق الترافع امام المحكمة المختلطة

وسعيا من الجمعية فى تحقيق رغائبها فقداتصلت برئاسةالحكومة ووزيرى العدل والثقافة القومية وباحثتهم فى الامر ووجدت من جميعهم الاستعداد الطيبلدرس رغائبها وتطبيق مايمكن تطبيقه من مراميها

(بقية) الجزائر

الاول وثانى نوفمبر على ثلاثة مراكز بجهة قسنطينة وجرح شرطى اوروبى كما وقع الهجوم على دورية عسكرية من غير ان تسجل اصابات

وفى جهة فيليفيل اشعلت النار فى ضيعة على ملك احد الفرنسيين وقتل الثوار عاملا فلاحيا وجرحوا ثلاثة آخرين فى مكان يدعى غرارم كما هجم عدد كبير من الثوار على ضيعة بجهة ندرومه ثم انسحبوا تاركين قتيلين وجريح ومسدس رشاش وبندقية من الصنع الانقليزى

(بقية) انباء المغرب

(بقية ما نشر بالصفحة ١)

أما فى جهة اسفى فقد أوقفت الجندرمة تسعة وثلاثين ارهابيا واحتجزت كمية ذات بال من الاسلحة والذخيرة .

الحاله بالدار البيضاء

كانت الحالة هادئة نسبيا فى مدينة الدار البيضاء نهار أمس غير ان الانهج والشوارع لازالت مزينة بصور السلطان المحبوب وتقول وكالة فرانس بريس ان الجماهير لا تفكر الا فى الرجوع للعمل، غير ان الامر الصادر بعدم الاشتغال لا زال نافذ المفعول

حل القضيه المغربيه

يظهر ان القضية المراكشية سائرة فى طريقها للحل المنشود فبعد المقابلات الطويلة التى دارت بين جلالة السلطان والم. بيناى والتى اصطبغت بصبغة ودية اثناء تبادل الاراء

سيواصل السلطان استشاراته بقصر هنرى الرابع مع الشخصيات السياسية والدينية المغربية وسيتصل بعد ذلك بممثلى الحكومة الفرنسية ويتبادل معهم وجهات النظر فى هذا اليوم .

تاييد المغاربة بتونس

ان كافة المغاربة القاطنين بالبلاد التونسية يعلنون تكتلهم حول ملكهم مولاى محمد بن يوسف الملك الشرعى للعرش المراكشى ويطالبون بالرجوع العاجل لعاهلهم المفدى الى أرض الوطن

– عمر بن فضيل –

(بقيه) مولوطوف

توحيد الجمهوريتين

هذا ويلوح ان مناقشات المؤتمر رغم صبغتها الغير السياسية انها عسيرة فهى تبحث عن العلاقات التجارية والثقافية والصناعية وتامل الاوساط المطلعة ان تسفر هذه المناقشات عن نتائج حسنة محسوسة. هذا ويظهر ان الهيئة السوفياتية تجتنب المناقشات المتعلقة بتبادل الاراء والزائرين بيدانها توجه كامل اهتمامها نحو العلاقات التجارية البحتة

علم ان الم. شاريط وزير الشؤون الخارجية الاسرائيلية قد قدم اليوم الى حكومة واشنطون قائمة الاسلحة التى ترغب فيها حكومته

هذا وتنوى حكومة واشنطون بعد البحث فى الموضوع اعانة اسرائيل مع اجتناب تعكير الجو حول هذه الرقعة

وعلم ايضا ان الم. شاريط قد رفع صارم احتجاجاته على الهجومات المصرية الجديدة على حدوده

(بقية) الشمال يرفض الاجتماع

(بقية ما نشر بالصفحة ١)

ومصطفى بالعشى عقد اجتماعاته بالاماكن المذكورة ونذكر من جملة هاته البيانات التفاصيل الاتية التى لم ترد فى حديث الناطق باسم الحكومة

مجاز الباب :

وقع ايقاف ستة اشخاص اثر اشتباك حصل بين انصار بن يوسف القادمين معه من العاصمة وبين الجماهير الهاتفة بحياة المجاهد الاكبر ، وقد حاول على الجريدى العطار بالمكان أخذ الكلمة دون جدوى لان الهاتفين بحياة المجاهد الاكبر باتوا هم المسيطرين على الموقف ، وهكذا اضطر الاستاذ بن يوسف الى مغادرة مجاز الباب

في لباس امراة

وورد من باجة ان جماهير غفيرة انتصبت على بعد ٦ كيلومترات من المدينة هاتفة بحياة المجاهد الاكبر والديوان السياسى واعترضت سبيل ابن يوسف وجماعته ، وحصل بعض الاضطراب أدى الى تشتيت الركب ولم يعثر على الاستاذ صالح بن يوسف ، وانتشرت بين الجماهير وفى مختلف ارجاء باجة شائعات تقول انه تنكر فى لباس امراة وانه ركب سيارة اخرى غير التى اقلته وقصد الى سوق الخميس من طريق غير الطريق الرئيسية ، وقام بعض المتجمهرين بالقاء زجاجة مملوءة حبرا على عربات الركب كما احرقت سيارة فخمة

فى سوق الخميس

وورد من سوق الخميس ان الاستاذ صالح بن يوسف التجأ الى بيت بلعشى بينما حصل بعض الهرج فى البلدة بسبب وجوده فيها، واقنعه عامل المكان بضرورة التخلى عن عقد اجتماع بها والعودة الى تونس

سوق الاربعاء تضرب

واستعدت سوق الاربعاء من الصباح الباكر لاستقبال الاستاذ صالح بن يوسف بالاضراب العام الذى شمل المحال التجارية والمقاهى وكانت الجماهير التى احتشدت فى مدخل المدينة تهتف بحياة المجاهد الاكبر والديوان السياسى واعلن بعض اعضاء لجنة الاقبال انهم كانوا من المغرورين وانضموا لبقية الشعب فى استنكاره محاولة الاستاذ صالح بن يوسف تفريق كلمة الامة وقررت هيئة الاتحاد الجهوى للفلاحة بالاجماع منع رئيسها السيد محمود ياسين عضو الهيئة الادارية للاتحاد العام للفلاحة التونسية التكلم باسمها فى اى مهرجان او استقبال ينظم للاستاذ بن يوسف وتفيد الاخبار الواردة من سوق الاربعاء ان الاستاذ بن يوسف لم يحاول اقتحام المدينة ولم يعقد اجتماعه بها اذ دعا الى العاصمة من سوق الخميس على طريق عين دراهم وماطر

عودة المجاهد الاكبر

الى بنزرت

عاد فى نهار الامس الى العاصمة الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة بعد اقامته بالقيروان يومين اتصل خلالها بجميع المنظمات ونوادى الشعب الدستورية

وقد تراس المجاهد الاكبر عشية الامس جلسة الديوان السياسى

وقد تقرر ان يقوم الرئيس الجليل يوم السبت المقبل بزيارة الى ثغر بنزرت ووصلتنا انباء من هذه المدينة الزاهرة تفيد ان لسكان يستعدون فى حماس لاستقبال قلب الحركة التحريرية بطل الشعب وقائده استقبالا عظيما

اليك ... من باريس

الستة اشهر المقبلة وهى المدة القانونية لانتهائها فمن باب اولى واحرى ان لا يجدد انتخابها .

ان مصير الحكومة يتوقف على اصوات الشيوعيين والراديكاليين وهؤلاء يعقدون مؤتمرهم ابتداء من الغد ويؤاخذون ادغار فور لانه لم يدافع عن مشروع نظام المقاطعات الذى اقترحه الحزب الراديكالى وترى الصحافة الفرنسية فى مجموعها أن الحكومة ستحرز الثقة بأغلبية ضعيفة لسببين لان النواب لا يريدون ان يظهروا أنهم يتمسكون بمراكزهم وانهم يخشون الاستشارة الشعبية والسبب الثانى هو ان النواب يرغبون حقيقة فى ابقاء قانون الانتخابات الراهن اذ يمكنهم من فرصة العودة الا ان حدوث ازمة امر ممكن جدا بسبب موقف جماعة الراديكاليين من جهة وسوء سمعة قانون الانتخاب الحالى عند الناخبين من جهة اخرى

هذا وتتأكد عودة جلالة السلطان الى العرش يوم ١٨ نوفمبر اذ ان جريدة بارى براس كتبت تقول ان جلالة محمد بن يوسف سوف لا ينتظر ذلك التاريخ ليباشر اعماله كملك وقد شرع فعلا فى القيام باستشارات مع الوزير الاول المعين وأعضاء مجلس الوصاية وأعضاء حزب الشورى والاستقلال ورجال الشرع . وأهم هذه الاتصالات ستكون فى نهاية الاسبوع اذ سيحل باشا مراكش السيد القلاوى بباريس ليزور خصمه القديم . وذكرت فرانس سوار ان الجنرال دى لاتور أكد انه لا يعتبر نفسه مسؤولا عن الامن اذ لم يعد السلطان بمناسبة عيد العرش ويتحدثون عن تعويض الجنرال دى لاتور بالمسيو ليون مارشال المدير السابق لادارة افريقيا والشرق الادنى او بأمير البحر باروت او الجنرال كاترو ومن بين الاسماء التى تذكر المسيو بيار جولى الوزير السابق للشؤون التونسية المراكشية .

تحقيقات

حول سلفات البذر

ولقد كان توزيع سلفات البذر فى هذا العام مرتكزا على قاعدتين :

الاولى مطالب اتت من مختلف جهات الايالة والثانية نتيجة تحريرات الادارات المختصة واستندت الكتابة القارة للشركات الاحتياطية التونسية التى تضم بين اعضائها ممثلين منتخبين من طرف الفلاحين فى تقديراتها على هاتين القاعدتين ثم عرضت اقتراحاتها على الحكومة فلم يسعها الا ان فضلت العمل بها مع استبقاء مدخر احتياطى لديها لارضاء ما عسى ان يطرا من مطالب متاخرة ويظهر هكذا ان الكميات الموزعة التى انهيت للسلطة المحلية لم تكن تقديرات قررتها الحكومة وحدها بل كانت مبنية على موافقة ممثلى الفلاحين لدى مختلف الحجرات الفلاحية بالشمال والوسط والجنوب

واذا قسنا حجم سلفات البذر فى عامنا هنا بما تم توزيعه فى الاعوام الفارطة وجدنا ان ما خصص لهاته السنة اوفر من ذى قبل بكثير سواء باعتبار الكم او باعتبار القيمة ويفوق المقدار الذى وزع فى موسم سنة ١٩٥١–١٩٥٢ وقد عرف هذا الموسم اعظم توزيع لسلفات البذر بالايالة وبذلك استنفدت الحكومة الاعتمادات المرسمة ببرنامج نشاطها فى ميدان السلفات

لكن امام المطالب التى قدمتها اليها السلط المحلية اعتزمت الحكومة فى تاريخ ١٧ اكتوبر الفارط بذل جهد زائد ذى بال لكن هذا الجهد لا يبلغ الهدف ولا ياتى بالمقصود الا اذا اعيد النظر فى المطالب المقدمة بادىء بدء وهى اقرب للشطط منها للمعقول ومن دلائل الشطط الواضح انه لو اعتبرنا جميع ما تحويه هاته المطالب من الرغبات لقدرنا المساحات التى يريد صغار الفلاحين بذرها بالحبوب ٣٦٠٠٠٠٠ هكتار تقريبا وهذا التقدير لا يوافق الواقع تماما وهاته الحكومة التى هى فى الحقيقة حكومتكم لا ترضى اى اخلال بالواجب ولا اى تبذير للامور العمومية التى هى امينة عليها وهى فى الحقيقة اموالكم وتابى ايضا ان يقوم بينكم وبينها وسطاء يسعون فى استغلال الظروف الراهنة لجنى مغانم لهم او لارضاء مطامعهم وقد بدت لى صورة من مناوراتهم اخيرا فى القيروان وجلاص لكن بفضل الله قد كشف الغطاء عن الدسيسة ورد كيدهم فى نحرهم

وهل شىء افصح من الارقام للدلالة على مجهود الحكومة فى ميدان سلفات البذر لهذا العام ومقارنته بالاعوام الفارطة ونتيجة هاته المقارنة نور ساطع

ففى سنة ١٩٤٨ – ١٩٤٩ وزعت ٢٥٣٠٠٠ قنطارا قيمتها تسعمائة واثنان وثمانون مليونا من الفرنكات

وفى سنة ١٩٥٠ – ١٩٥١ وزعت ١١٧٠٠٠ قنطارا قيمتها ٤٥٤٥٠٠٠٠٠ فرنك

(البقية فى عدد الغد)



منظر من مناظر المؤتمر القومى الزيتونى الذى عقد اول امس

«بقيه» الدول العربيه ترفض

(بقية ما نشر بالصفحة ١)

انه لا يمكن لاية دولة من الدول العربية تحترم كرامتها ان تتنازل لمقابلة ابن غريون

ويجب على اسرائيل قبل ان تتبجح بدعاويها الباطلة ان تبدأ اولا بتنفيذ مقررات هيئة الامم المتحدة المتعلقة بوجوب عودة العرب المشردين الى ديارهم واملاكهم وبفلسطين والتعويض المادى لمن لا يريد العودة

***

دمشق – اطلقت القوات الاسرائيلية مساء يوم الثلاثاء الفارط النيران على مراكز سورية واقعة على ضفاف طبرية هذا ما صرح به صباح الامس ناطق بلسان الجيش السورى وقال ان تبادل النار بين القوتين دام مدة ساعتين ولم تحدث خسائر فى المراكز السورية

***

دمشق – بمناسبة ذكرى وعد « بالفور » الوزير البريطانى الذى وعد الصهيونيين بتأسيس اسرائيل بفلسطين خلال الحرب الكبرى الاولى فان تلاميذ المكاتب الابتدائية والثانوية بدمشق نظموا مظاهرات سارت تخترق أهم شوارع العاصمة السورية منادين فيها بسقوط اسرائيل والقضاء على الاستعمار

***

الخرطوم – اعلنت المحكمة العرفية العسكرية المخصصة لمحاكمة الثائرين بجنوب السودان حكمها القاضى باعدام اثنين وثلاثين ثائرا من ثوار طورى منبع العصيان

وصدر هذا الحكم بتهمة المحكوم عليهم بقتل ٤٢ شخصا وقد بلغت الاحكام الصادرة من هذه المحكمة العرفية بالاعدام حتى اليوم ٧٣ حكما وقد وافق الحاكم العام بالسودان على ١٠ منها

***

مقر الامم المتحدة – قام ممثل دولة اسرائيل الدائم بهيئة الامم المتحدة بابلاغ رئيس مجلس الامن رسالة ضمنها المعلومات الواردة عليه من حكومته والخاصة بتفاقم الحالة وخطورتها بمنطقة العوجة المنزوعة من السلاح اثر احتلالها من طرف قوات مصر العسكرية

وان عمل مصر هذا فيه خرق فاضح وواضح لا يقبل الاشتباه لاتفاق الهدنة الاسرائيلية المصرية

(بقية) خواطر حرة

قسطا كبيرا فى مسؤولياتها اليوم ولمعارضة برنامج رفاقه فى الكفاح ببرنامج ايجابى مدقق عمل جديد حزبا يدعوه « حزب الاستقلال » مثلا لكنت اول من يناصره ان رايت فى برنامجه امكانيات جديدة للعمل وللتحرر نهائيا من قيود تبعية لا تتحملها نفس الرجل الكريم الابى كيفما كان لونها . لان حركته تلك يكون من شانها ان تساند العمل الوطنى الجبار الذى قام به الحزب الدستورى ولا يزال يواصل القيام به بمنتهى النشاط والحيوية وان تعضده وتكمله وتقويه مساندة ومعاضدة وتقوية وتكميلا .

فالحكومة الدستورية ان جاز نعتها اليوم بهذا النعت – تكون مضطرة تحت ضغط معارضة منظمة وشريفة لا فقط الى بذل اقصى الجهود فى العمل وفى الانتاج ولكن ايضا الى مزيد الحرص فى افتكاك الحقوق المغصوبة افتكاكا وفى اختصار المسافات والاماد المحددة اختصارا وفى الغاء بعض القيود وتجاوز بعض العقبات والقفز من فوقها الغاء وتجاوزا وقفزا

ولكن الاستاذ ابن يوسف لم يحقق لى – ولعله لم يحقق لكثير من المفكرين بهذا البلد – تلك الامنية . فحصلت فى انفسنا من موقفه الاخير خيبة واية خيبة . فهو يصر من جهة على البقاء بحزب هو مختلف تمام الاختلاف مع كافة قادته . وهو لا يقدم لنا من اخرى برامجا للعمل وانما يعرض علينا سلسلة غير منسجمة من الانتقادات . واخيرا رايناه يكتل حوله باساليب مغرية متباينة كل الغاضبين – عن حق وحتى وخصوصا عن باطل – وكل من لهم شهوات فى الحظوة ومطامع فى الظهور ليصبح هو بمفرده ويعزل عن كافة قادة الحزب الذين اكثرهم من خيرة قادة الامة يولى يعزل ويقيل وينبذ وينعتهم بالمارقين وبالمضللين وبخدمة الاستعمار فى ثوبه الجديد .

وهذا السلوك الذى سلكه الاستاذ ابن يوسف حتى صرح لجريدة (لاكسيون) بانه « هو الوحيد الذى يمثل الدستور الجديد » هو ما نؤاخذه به وننكره عليه اكبر المؤاخذة واشد الانكار . وليس من واجبنا فى هذا المجال المجاملة للصديق القديم ولا المكافح البطل فذلك يكون منا ضعفا وتهاونا بحقوق الوطن . لان سلوك الاستاذ ابن يوسف جعل القسم من الامة الذى التف حوله عن حسن قصد او بغية الاخذ بالثار او الغاية فى نفس يعقوب يصادم القسم الاخر الذى لم ير فى سلوكه رشادا فيقع اليوم فى الامة تطاحن داخلى يدور حول شرعية تجريد الاستاذ ابن يوسف من خطته الحزبية وحول شرعية تمثيله هو بمفرده للفكرة الدستورية . والتصادم والتطاحن فى هذه الامة يفيد ولا يفيد الا خصمنا الوحيد اى الاستعمار الذى لا يزال عدونا الالد والذى هو – كما قلته للاستاذ ابن يوسف منذ غداة قدومه – لنا بالمرصاد

ومن هنا كان هذا السلوك الذى سلكه الاستاذ ابن يوسف غير موفق بل ربما كان يشكل – فى شكله الحالى – خطرا واى خطر على وحدتنا القومية التى يحرص كل مفكر نزيه بصير بعواقب الامور ومنتهاها على المحافظة عليها وتدعيمها بكل مرتخص وغال .

وهذا اول – واقل – ما يوجه للاستاذ صالح ابن يوسف من نقد . وهناك غير هذا قد نتعرض له بالبسط ان شاء الله.

تجديد العزم من المقاومين

والشعب على السبر وفق خطه الديوان السياسي وفضح تدليس المغرضين

نواصل اليوم نشر جانب من فيض الاحتجاجات والاستنكارات ضد الحملة المغرضة والخالية من النزاهة والتعقل التى يقوم بها دعاة الفتنة لتمزيق شمل الامة والهائها عن غاياتها المقدسة :

تكذيب من المجاهدين النازلين بجهة صفاقس

نحن المقاومين النازلين بجهة صفاقس نكذب بصفة باتة ما افترته جريدة الصباح المؤرخة فى ٣٠ اكتوبر الماضى من كوننا نستنكر قرار الديوان السياسى القاضى بتجريد الاستاذ ابن يوسف من أمانة الحزب العامة ومن عضوية الحزب اذ لا علم لنا بهذا المكتوب الذى دلسته علينا الجريدة المذكورة كما اننا نعلن تأييدنا المطلق للديوان السياسى بقيادة رمز الكفاح المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

الامضاءات : ١٥

الامضاءات مصحوبة بارقام بطاقات الامان

ملاحظه

بالرغم عن كونى كنت معينا من قبل اللجنة العليا للمجاهدين للقيام بدور معين بقفصة فقد تأخرت عن السفر عندما طالعت بجريدة الصباح فوجدت بها ان ٧٠ من المجاهدين النازلين بجهة صفاقس يستنكرون قرار الديوان السياسى الخ ...

تأخرت عن السفر للبحث عمن قام بهذا العمل وبعد البحث تبين ان لا وجود له ، اذ ان المجاهدين المذكورين اعلاه هم كل المجاهدين النازلين بجهة صفاقس ، وهم يؤكدون عدم علمهم بلائحة جريدة الصباح ويكذبونها

الامضاء

الهادى بن عمار بن دغيس السندى

بيان حقيقه من مجاهدي جبل برقو

نحن الممضين أسفل هذا مجاهدى منطقة جبل برقو ، بعد اطلاعنا على ما جاء بورقة البلاغ المؤرخة بأول الشهر الجارى تحت امضاء حسن بن عمر الحامى الذى يدعى انه قائد المنطقة

نعلن للرأى العام التونسى ، وللمسؤولين الدستوريين – خاصة ان قائدنا الوحيد هو الاخ حسن العيادى وان هذا الدعى ما هو الا مفتر خداع لم يقم بمسؤولياته أبان الحوادث الاخيرة ، وفى استطاعتنا كشف هذه الحقائق اذا لم يرتدع .

الامضاءات : ١٥

شعبة الكرم

وجهت شعبة الكرم الدستوريه رسالة الى جريدة الصباح فى ٢١ اكتوبر ترفع بها التباسا علق باذهان دستوريى الكرم واقلق بالهم عندما طالعوا بالجريدة المذكورة رسالة باسم شعبة الكرم ضمن لوائح التايد للاستاذ ابن يوسف . وبما ان موقف الشعبة يخالف ماجاء بالرسالة المنشورة وحيث انه لم يوافق هوى فى نفس صاحب الجريدة تغافل عن مبدا حرية الراى وحرية النشر ولم ينشر الرساله المذكوره . هل هذا هو تفسير حرية النشر عندكم ياحضرة الاستاذ وهل هذه حرية الجهر بالراى التى تدافعون عنها يا صاحب صحيفة « الصباح » !

رئيس الشعبة

عامر بن عائشه

تكذيب من منزل بورقيبه – فيريفيل –

طالعنا بمزيد الدهشة والاستغراب ما نشر بجريدة الصباح فى ٢٩ اكتوبر من اننا نستنكر قرار الديوان السياسى ضد ابن يوسف ، والحقيقة ان هذا الاستنكار قد لفقه اناس لا خلاق لهم وجلهم لا يعرفون معنى للوطنية وبعضهم أمضى ذلك الاستنكار تحت الضغط

شعبة سيدي عامر بسوق الاربعاء

نشرت جريدة الصباح بتاريخ ٢١ اكتوبر الماضى استنكارا للكاتب العام للشعبة وكاهيته ضد قرار الديوان السياسى القاضى بابعاد ابن يوسف عن الحزب ونحن لا نرضى ان يتكلم هذان الشخصان باسم الشعبة ونعلن تأييدنا المطلق للديوان السياسى فيما اتخذه من تدابير

الرئيس – الطيب بن الطاهر العيادى

كاهيته – محمد بن يونس

أمين المال – احمد بوجنان

كاهيته – الكامل بن الحاج على

رئيس الدعاية – صالح الوسلاتى

رئيس الشبيبة

الاعضاء

اغتذار

غدا ننشر بقية البيانات والاحتجاجات التى وصلتنا من جامعات تالة وباجة وشعب الملاسين والدويرات وباب منارة وباب الاقواس وحمام الانف وبقية الاحتجاجات الاخرى

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة

رئيس التحرير الرشيد ادريس

المتصرف احمد التليلى

الادارة : ٩٣ نهج باب السويقه

الهاتف ٧٢٨ ٢٦٠ — ٥٢٣ ٢٦١

المطبعة : ا نهج بروفانس

الهاتف الليلى ٨٤٢ ٢٤١ — ٩٤٩ ٢٤٣

الحساب الجارى بالبريد ٦٢٠ ٤٣